

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص
الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير
الخلقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
إعداد الباحثة

هبة الله فاروق أحمد حسين المصري

مدرس علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد قامت الباحثة بعمل الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة على عينة من (٢٠٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الثالث، والرابع الابتدائي، للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م، وتم اختيار العينة الأساسية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذا وتلميذة، (٢٥) للعينة التجريبية، (٢٥) للعينة الضابطة. وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التفكير البصري (من إعداد الباحثة)، ومقياس التفكير الخلقى (من إعداد الباحثة)، وأدوات تكافؤ وتجانس العينة وهي (مقياس جون رافن للذكاء - استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي)، وتم استخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية، وأشارت النتائج إلى:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة الضابطة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة الضابطة.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

The effectiveness of a program based on watching the animated series (Human Stories in the Noble Qur'an) in developing visual thinking and moral thinking among primary school students

Abstract

The effectiveness of a program based on watching the animated series (Human Stories in the Noble Qur'an) in developing visual thinking and moral thinking among primary school students. The third and fourth primary for the academic year 2019-2020 AD, and the basic sample was selected from the students of the fourth grade of primary school, and the study sample consisted of (50) male and female students, (25) for the experimental sample, (25) for the control sample.

The study tools represented in the visual thinking scale (prepared by the researcher), the moral thinking scale (prepared by the researcher), and the sample equivalence and homogeneity tools, namely (John Raven intelligence scale - social, economic and cultural level form), and the (SPSS) program was used for statistical treatment. The results indicated:

- 1- There are no statistically significant differences between the mean ranks of the pre and post measurements in the visual thinking scale for the control group.
- 2- There are statistically significant differences between the mean ranks of the pre and post measurements in the moral thinking scale of the experimental group.
- 3- There are no statistically significant differences between the average ranks of the pre and post measurements in the moral thinking scale for the control group.
- 4- There are statistically significant differences between the average ranks of the postmeasurement in the visual thinking scale for the experimental group and the control group.
- 5- There are statistically significant differences between the average ranks of the postmeasurement in the moral thinking scale of the experimental group and the control group.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص
الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير
الخلقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
إعداد الباحثة

هبة الله فاروق أحمد حسين المصري

مدرس علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

المقدمة:

إن للرسوم المتحركة أثرا كبيرا في تنمية الوعي وتشكيله لدى الصغار بصفة خاصة، والكبار بصفة عامة لما فيها من عوامل إبهار ومؤثرات صوتية شيقية، ومثيرات بصرية مبهرة تجذب الأنظار لتوصيل أفكار معينة، لكن بالرغم من ذلك فإن الرسوم المتحركة سلاح ذو حدين، وخاصة لدى الأطفال، وتقليد بعض الأطفال لحركات الرسوم المتحركة أحيانا مما قد يؤدي بحياة الأطفال ويشكل هذا التقليد خطورة ما، ويمثل البحث الحالي الاستخدام الأمثل للرسوم المتحركة وهي تقريب الأذهان لشرح القصص القرآني ليس للصغار فحسب، بل أيضا للكبار.

(Mayer & Anderson, 1991:484).

وبما أن التفكير يعرف بأنه سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ لاستقبال المثيرات المختلفة عن طريق حواس الإنسان وأهمها حاسة البصر، لأن هذه الحاسة مؤثرة بدرجة كبيرة على تلاميذ المرحلة الابتدائية، خاصة في توصيل أفكار معينة ومن أهم هذه الأفكار التي يراد توصيلها القصص القرآني التي يرويها القرآن الكريم حتى نستطيع غرس القيم والمثل الخلقية لديهم، حيث يعد التفكير البصري من أنواع التفكير المهمة في هذه المرحلة والحاسة الفعالة لديهم، حيث تعد اللغة البصرية وترجمتها في الدماغ لها تأثير وتظل في الذاكرة فترة ليست بالقصيرة، لأن ما يراه

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الإنسان يتذكره وتثبت الأفكار أكثر من غيرها من الحواس، فالإنسان العادي يتذكر ٢٠٪ مما يقرأه، و ٣٠٪ مما يسمعه، و ٤٠٪ مما يراه، وذلك لأن اللغة البصرية تجمع بين الحاسة البصرية واللفظية معا.

(Barana, et al., 2019:190-195)

ولما كانت الرسوم المتحركة سلاح ذو حدين منها ما هو إيجابي، وما هو سلبي فلا بد من مراجعة وتنقيح ما يعرض على تلاميذنا، واستبعاد ما يخالف قيم الفرد والمجتمع والأعراف والتقاليد المجتمعية، حتى لا تحدث فجوة بين ما يعرض وما يجده التلاميذ واقعيًا في المجتمع، لذلك لا بد من ترسيخ القيم الخلقية الثابتة، وهنا تبنت الباحثة تنمية التفكير الخلقى حتى يتم غلق هذه الفجوة التي قد تنشأ من عرض بعض أفلام الرسوم المتحركة الخاصة بثقافات أخرى، وليس هناك أفضل من الكتب السماوية المقدسة لترسيخ الخلق وتنمية التفكير الخلقى من خلالها، والتي ينبثق منها القصص القرآني، وقصص الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين والتابعين وغيرهم مما من اتباعهم، فيجب على هؤلاء التلاميذ التعلم من مثل هذه النماذج المشرقة، كما أرسى سيكولوجية التفكير الخلقى (بياجية) منذ الثلاثينات، ثم اتبعه كولبرج في الستينات، ثم جميس ريست في السبعينات (حافظ عبد الستار، ١٩٩٦: ٦-١٠)

♣ مشكلة الدراسة:

لقد حظى كلا من التفكير البصري، والخلقى فى هذه الأونة باهتمام التلاميذ، وخاصة بعد تغلغل التعليم عن بعد، وانتشار الهواتف الذكية وما فيه من العاب الالكترونية وغيره تبهر الأبصار ولما تحتاج من مراقبة من الأسرة ثم المراقبة الذاتية من التلميذ نفسه ومعرفة الصواب من الخطأ، وأبضا اهتمام واضعي المقررات الدراسية بوزارة التعليم العالي وكل المختصون في ميدان التربية وعلم النفس، حيث يعد أحد أهم الأهداف والمخرجات للعملية التعليمية التربوية التي يسعى إليها كل القائمين على العملية التعليمية السعي لبناء مواطن صالح على خلق، والنظر لما يحدث من أحداث وتحليلها التحليل

السليم لاتخاذ القرارات السليمة، كما يعد تنمية التفكير البصري والخلقي مؤشر لاثراء بيئة التعلمن خلال حاسة البصر والرؤية الثاقبة من خلال اعمال الحواس وإحياء الضمير الخلفي للتلاميذ في العلاقة بين التلاميذ وبعضهم، وبين التلاميذ ومعلميهم، والتفكير البصري وتنميته وتحويل بعض المعلومات المعقدة في صورة رسوم تخطيطية وخرائط ذهنية يساعد أيضا في فهم المحتوى لمقرراتهم الدراسية، وترى الباحثة أن تنمية التفكير البصري والخلقي من خلال قصص الإنسان في القرآن الكريم عبر الرسوم المتحركة له قيمة تربوية لاستفائها من القرآن الكريم.

وفي حدود المسح الذي قامت به الباحثة في الدراسات العربية وُجد أن هناك نُدره في الدراسات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة التي تتبنى " فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، حيث أنه ظهرت بعض المؤشرات بأن هناك مشكلة بعدم معرفة توظيف بعض التلاميذ لمهارات تفكيرهم البصري، ووجود فجوة لما يتعلموه من خلق في المدرسة، وما يجده من سلوكيات خاطئة في الشارع، ومن هذا تبلورت مشكلة البحث.

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على هذا السؤال الرئيسي:

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في مهارة التعرف على الشكل المعروض ؟
- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في مهارة وصف الشكل المعروض ؟

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في مهارة تحليل الشكل المعروض؟
- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في مهارة الشكل وعلاقته بالكلمة؟
- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في بعد الصدق؟
- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في بعد الأمانة؟
- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في بعد مساعدة الغير؟
- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في بعد الالتزام بالمواعيد؟
- ما فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في بعد التسامح؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى :

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

♣ أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال جانبين :

أ- الأهمية النظرية:

يمكن تحديد الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

١- إلقاء الضوء على النظريات التي تحدثت عن التفكير الخلفي.

٢- عرض مهارات التفكير البصري.

٣- توجيه أنظار واضعى السياسات التعليمية لضرورة مراعاة الرسوم التخطيطية عند إعداد الكتب الدراسية، وان تحتوي على المواقف الخلقية لتنمية التفكير الخلقى لديهم.

ب- الأهمية التطبيقية:

أمكن تحديد الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

- ١- قد تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في وضع البرامج لتلاميذ المرحلة الابتدائية الذي تعتمد على تصحيح مسار بعض المقررات ووضعها في إطار لتنمية التفكير لديهم بصفة عامة، والتفكير البصري والخلقى بصفة خاصة.
- ٢- قد تسهم في تعديل سياسة التقويم الحالية القائمة على الاتجاه الواحد، إلى التقويم الذي يراعي جميع جوانب التفكير لدى التلاميذ.
- ٣- قد تفيد هذه الدراسة في توجيه القائمين على إعداد كوادر المعلمين التي تتعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والعمل على استخدام فنيات تنمي التفكير البصري والخلقى لديهم.

♣ محددات الدراسة:

١- المحددات البشرية :-

أقتصرت الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الرابع الابتدائي)، يتراوح المدى العمري لهم ما بين (٨-١٠) سنوات ، وبلغت العينة الاستطلاعية (٢٠٠) تلميذ وتلميذة، ويتألف عدد المشاركين من (٥٠) تلميذ وتلميذة من طلاب المرحلة الابتدائية(الصف الرابع الابتدائي)، (٢٥) للعينة التجريبية، و(٢٥) للعينة الضابطة.

٢ - المحددات النظرية :

تبنت الدراسة الحالية الاطار النظري لنظريات التفكير الخلقى، والتفكير البصري وعرض مهاراته.

٣- المحددات الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م .

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٤- المحددات المكانيّة: مدرسة حسام الدين الخاصة – محافظة الجيزة.

٥- المحددات المنهجية: المنهج التجريبي.

ب. الأدوات: ("البرنامج القائم على الرسوم المتحركة "قصص الإنسان في القرآن إعداد الباحثة"- اختبار جون رافن للذكاء- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي- مقياس التفكير البصري"إعداد الباحثة"- مقياس التفكير الخلقى"إعداد الباحثة)

♣ مصطلحات الدراسة:

أ – الرسوم المتحركة: Animation

تعرف الرسوم المتحركة بأنها تلك الأفلام التي تعد مسبقا من أجل توصيل أفكار ومعلومات معينة بطريقة فيها نوع من المثيرات المتحركة والتشويق بطريقة تختلف عن توصيل المعلومات بالطرق التقليدية، وخاصة للأطفال.

(غادة محمد، ٢٠١٣: ١٩)

كما تعرف بأنها صور مرسومة وملونة مع تحريكها وإضافة مؤثرات صوتية مع حركة لحركات هذه الرسوم، وذلك بغرض توصيل فكرة من الأفكار، أو الترفيه، أو رواية قصة من القصص الحقيقية أو الخيالية، والتي تحتوي على مضمون وهدف يريد صاحبها توصيلها. (Newby et al., 2015:2-3)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه تلك الصور والرسوم والتي يضاف عليها المؤثرات الصوتية والبصرية، يعرض من خلالها قصص الإنسان المذكورة في القرآن الكريم بشيء من التبسيط لتوصيلها للمتلقى، وهي عبارة عن ثلاثون حلقة، وهناك قصص منها تم تجزئتها، وذلك للتعلم في توصيلها على أكمل وجه.

ب- التفكير البصري: Visual Thinking

يعرف بأنه مجموعة من العمليات التي يترجمها الفرد لقراءة الشكل البصري، ثم تحول اللغة البصرية إلى لغة منطوقة، وتشتمل مهارات التفكير البصري على (مهارة

التعرف على الشكل ووصفه – مهارة تحليل الشكل المعروض – مهارة تكوين العلاقات في الشكل المعروض – مهارة استخلاص المعاني من الشكل المعروض – مهارة إدراك الغموض وتفسيره). (نور أحمد، فخرية سعيد، ٢٠٢٠: ٤٩)

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من المهارات والقدرات البصرية تتكون عبر حاسة البصر مرورا بترجمتها من خلال الجهاز العصبي تجعل الفرد قادرا على التمييز البصري للأشكال المعروضة أمامه، ويستطيع أن يكون خبرات معرفية بصرية، وبناء تصورات بصرية تتحول إلى لغة لفظية (Ware, 2010: 187)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من المهارات التي يكتسبها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال مقياس التفكير البصري التي يقيس المهارات التالية (مهارة التعرف على الشكل المعروض – مهارة وصف الشكل - مهارة تحليل الشكل – مهارة إدراك العلاقات في الشكل). "(إعداد الباحثة).

ج-التفكير الخلفي: Moral Thinking

يعرف بأنه قدرة الفرد على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، وذلك من خلال تنمية قدراته من خلال القيم الخلقية المستقاة من عقيدته وضميره، واتباعه للعادات والتقاليد والقيم المجتمعية لكي يستطيع أن يصدر السلوك الأخلاقي الصحيح تجاه الغير. (يوسف موسى، ٢٠١٥: ٢٧٥)

كما أنه نمط من أنماط التفكير الذي يتعلق بتقييم الفرد للأشخاص والأشياء والأحداث الذي يمر بها، وهو أيضا الطريقة التي يفكر بها الفرد ليستطيع تقييم أفعاله والتمييز بين الصواب والخطأ، ومراعاة الضمير في كل شيء يقوم به. (Piazza & Sousa, 2014:339)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " ويعرف إجرائياً بأنه الأبعاد التي تطبق على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال مقياس التفكير الخلفي والتي يقيس الأبعاد التالية (بعد

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الصدق – بعد الأمانة – بعد مساعدة الغير – بعد احترام المواعيد – بعد التسامح)."
(إعداد الباحثة).

♣ الإطار النظري:

المحور الأول: الرسوم المتحركة: Animation

١- نشأة الرسوم المتحركة:

نشأت الرسوم المتحركة بشكل فعلي على شكل أقراص عام ١٨٣٢، وتم تطبيق أول عرض للرسوم المتحركة في اكسفورد استريت عام ١٨٩٦ بالتزامن مع أول عرض سينمائي في فرنسا، قبل ذلك لم يكن هناك أفلام للرسوم المتحركة، وذلك قبل ظهور التلفاز، بل كانت تعرض الرسوم عبر المسارح بهدف التسلية ويقوم بتحريكها مجموعة من الأشخاص وأول لعبة كانت لعبة (الفينا) وهي لعبة على شكل دائري، وكانت في القرن التاسع عشر، ثم اخترع ويليام جورج سنة ١٨٣٤ جهاز يسمى (Adidaleon) وهو عبارة عن شكل اسطواني مزودة بالرسوم، وكانت هذه الانطلاقة لصناعة الرسوم المتحركة كما أن ايميل كوهل يعد المصدر الرئيسي الحقيقي للرسوم المتحركة، حيث أنتج (٢٠٠) فيلما وهو مكون من (٧٠٠) صورة ثابتة تم رسمها بالتتابع، ثم في سنة ١٩٢٣ أصدرت شركة والت ديزني أول إنتاج لها باسم (أليس في بلاد العجائب)، وقامت بأول عرض لها عام ١٩٢٨ وهي أفلام (ميكى ماوس – والسينفونيات المضحكة)، وبدأت الأفلام بعرضها باللونين الأسود والأبيض، ثم تطور الحال بعد ذلك لتشمل الألوان كلها مصحوبة بالمؤثرات الصوتية، كما انطلقت الرسوم المتحركة في الوطن العربي في القرن العشرين.

(فطيمة بايزيد ، الطيب بودريالة ، ٢٠٢١ : ١٨٩)

٢- أنواع الرسوم المتحركة:

• الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد: Animation Dimensional Two

هي الأكثر شيوعاً حيث ترسم الصور المسطحة يدوياً لقطه بعد لقطه، وبالرغم من أن هذا يأخذ وقتاً طويلاً إلا أنها تعطي نتائج جيدة مثل أفلام والت ديزني، وما زال البعض يستخدمها إلى الآن.

(باسمة العسلي، ٢٠٠٤: ٤٠).

• الرسوم المتحركة الثلاثية الأبعاد: Animation Dimensional Three

حيث يتم إنشاء نموذج رياضي ثلاثي الأبعاد يعكس شكل الكائن وابعاده، و تؤثر المكونات البرمجية و المادية على تشكيل أنواع الرسوم والتخطيطات (Lee, et al., 2018:1)

٣- إيجابيات وسلبيات أفلام الرسوم المتحركة:

** الإيجابيات:

- ١- لها تأثير فعال في اكساب الأطفال معارف وسلوكيات ومهارات.
- ٢- تنمي الحصيلة اللغوية، وخاصة لو الفيلم ذات مؤثرات صوتية مصحوبة باللغة العربية الفصحى، أو اللغة الإنجليزية.
- ٣- تساعد على تنمية الخيال، مما يساعد على تنمية التفكير الإبداعي.
- ٤- تساعد على تقوية العلاقات الاجتماعية، خاصة الأفلام التي تتحدث عن الترابط العائلي.

٥- تغرس القيم النبيلة كالتعاون، ومساعدة الغير، والصدق، والأمانة... الخ. (Xie, 2013:20-23)

** السلبيات:

- ١- بعض الأفلام توصل رسالة للطفل تحض على العنف، مما ينشئ عند الأطفال الميل للسلوك العدواني، ومحاولة التقليد على غيرهم من الأطفال.
- ٢- جلوس الأطفال لفترات طويلة أمام هذه الأفلام يؤذيهم صحياً.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٣- هناك أفلام غريبة تكون مدبلجة أو مترجمة وبها أخلاق وسلوكيات وعادات تختلف اختلافا جذريا عن أخلاق وأعراف المجتمعات الشرقية.

٤- تعطيل بعض حواس الطفل لاعتماده بدرجة كبيرة أثناء المشاهدة على حاستي البصر، والسمع.

٥- قلة التفاعل في حياة الطفل الأسرية، حيث يكون مغلق على نفسه لاندماجه بعالمه الخاص القائم على أفلام الرسوم المتحركة. (Mayer & Moreno, 2002:90)

المحور الثاني: التفكير البصري: Visual Thinking

١- تعريف التفكير: Thinking

لقد كرم الله بني آدم على جميع خلقه وفضله تفضيلاً ، أعطاه نعمة العقل الذي به يفكر الإنسان فيمن حوله من النعم الكونية ليعلم أن لهذا الكون ربّ عظيم يدبر شئونه. ولقد ذكر الله تعالى في كتابه التفكير ، بل وآيات تدعو للتفكير والتبصر ومن هذه الآيات:-

قوله تعالى [قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق.....] العنكبوت ٢٠

وقوله تعالى [..... إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون] الزمر ٤٢

وقوله تعالى [إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون] يوسف ٢

يعرفه خليل محمد (٢٠٠٩): بأنه سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، بحثاً عن معنى في لموقف أو الخبرة. وهو سلوك هادف وتطوري، يتشكل من داخل القابليات والعوامل الشخصية، والعمليات المعرفية وفوق المعرفية، والمعرفة الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير، ويقول أنه عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع

مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ، ولاسيما الاتجاهات والميول (خليل محمد، ٢٠٠٩: ٣٩).

١- أهمية التفكير:

ويعتبر ديكسون وآخرون التفكير أنه من الضرورة التي يتطلبها هذا العصر، بحيث يكون في المناهج الدراسية ما يدعو إلى التفكير، وليس الحفظ الأصم دون فهم ووعي لما يدور حول الطلاب، وهذا ما ينادى به في المدارس الأمريكية، فالتفكير أصبح مطلباً أساسياً ليس فقط للطلاب العاديين، بل أيضاً للموهوبين، بل وللمعلمين المهرة (Dixon et al., 2004:56).

وترى الباحثة أننا بصدد مرحلة حرجة خصوصاً بعد انتشار وباء كوفيد (١٩) وتطوره بشكل ملحوظ يجعلنا بحاجة ماسة أن نعلم تلاميذنا مهارات التفكير، واعمال الفكر في كل شيء حتى ننجو من هذا، ونحن على مشارف اتجاهات تعليمية ورؤى مختلفة منها على سبيل المثال الاعتماد على التعليم عن بعد كحل لتحقيق التباعد الاجتماعي لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، وهذا يتطلب منا تكثيف الجهود لتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير البصري والخلقي بصفة خاصة.

٢- تعريفات التفكير البصري:

يعرف التفكير البصري بأنه وسيلة للتواصل بواسطة حاسة البصر، وإدراك هذه العملية داخل المخ لتخرج في شكل كلامي لفظي.

ويعرف أيضاً بأنه التفكير الذي يجمع بين وسيلتين من وسائل الاتصال بين الأفراد وهي الوسيلة البصرية، والوسيلة اللفظية المنطوقة.

كما أنه وسيلة يلجأ إليها الإنسان لتبسيط العمليات والموضوعات المعقدة في شكل رسوم تخطيطية أو رسوم متحركة أو خرائط ذهنية...إلخ. (يوسف خلفان، ٢٠٠٥: ٣١).

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

وهو عملية عقلية يقوم بها المخ ليترجم الأشكال البصرية التي تراها العين من خلال الصور الذهنية والتي تتمثل في الصور، الأشكال، التخطيطات، الرسومات

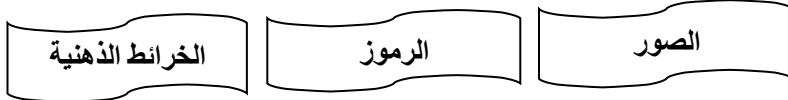
(Giaquinto & Giaquinta,2007: 402)

٣- أهمية التفكير البصري:-

- يختصر الوقت والجهد، حيث يحمل الكثير من المفردات، والتي يحتاج التعبير عنها للعديد من الكلمات.
- يساعد على التذكر واستقبال المعلومات بشكل أسرع من الحواس الأخرى، وقد أثبتت الدراسات أن الإنسان يتذكر ما يقرأه بنسبة (٣٠٪)، وما يسمعه بنسبة (٤٠٪)، وما يراه بنسبة (٥٠٪).
- ما يراه الإنسان يخزن في الذاكرة البصرية، ويبقى لوقت أطول في الذاكرة.
- ينمي قدرة التلاميذ على تحليل ما يرونه، وإدراك العلاقات المتضمنة في الشكل الذي أمامهم.

(شهد ثامر، باسم محمد، ٢٠٢٠ : ٣٨٠ - ٣٨٢).

أدوات التفكير البصري من أهمها:-



(Reilly, et al., 2005:105)

مهارات التفكير البصري:

- بعد مراجعة الأدبيات والدراسات التي تحدثت عن التفكير البصري مهاراته اتفقت أغلبها على هذه المهارات وهي:
- ١- مهارة التعرف على الشكل المعروض: والمقصود بها قدرة الفرد على التعرف على الشكل المعروض أمامه.
 - ٢- مهارة وصف الشكل المعروض: والمقصود به قدرة الفرد على وصفه وتحديد أبعاده.

- ٣- مهارة ربط العلاقات داخل الشكل المعروض: والمقصود به عدة معاني منها: ايجاد الاختلافات والتشابهات في الشكل، أو ربط الشكل بكلمة تدل على العلاقات في الشكل.
- ٤- مهارة إدراك وتفسير الغموض: ويقصد بها توضيح جوانب القصور والخلل في الشكل.
- ٥- مهارة استخلاص المعاني: ويقصد بها ايجاد مفردات جديدة يستطيع الفرد استخراجها من الشكل.

(فيصل ناعم، ٢٠٢٠، ٦٠٩)

٦-مهارة تحليل الشكل: ويقصد بهذه المهارة القراءة البصرية للشكل، ومعرفة تفاصيله.

٦- مهارة تجزئة الشكل إلى مكوناته: والمقصود هنا معرفة الأبعاد والألوان وتفاصيل الشكل.

(Swedberg, 2016:260)

المحور الثالث: التفكير الخلفي: Moral Thinking

١- تعريفات التفكير الخلفي:

♣ يعرف بأن: هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلفي للأشياء والأحداث.

♣ وهو التفكير الذي يسبق كل فعل أو سلوك أخلاقي.

♣ ويعرف بأنه: الطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ.

كما يرى البعض بأنه طريقة التوصل إلى حكم معين، حيث ينطلق هذا الحكم إما عن طريق اتباع الأعراف وتقاليد المجتمع، واتباع القوانين، والالتزام بالمبادئ والمثل والقيم السامية والذي من شأنها عدم الأضرار بالآخرين.

(علي عاشور، ٢٠٠٨، ٥٦)

♣ وهو مركب خلفي اجتماعي يعتمد على عنصرين:

♣ إصدار رد فعل تجاه المواقف والأشياء في إطار أخلاقي.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

♣ الحكم على هذا الفعل إن كان صائب أو خاطئاً لمراجعة النفس ورجوعها إن كان الفعل خاطئاً.

(Piazza, & Sousa, 2014: 339)

٢- نظريات مراحل نمو التفكير الخلقى:

• نظرية التحليل النفسي:

التحليل النفسي يضم مجموعة من المعاني الخلقية، حيث يعد كتاب (الأنا والهي) الذي قدمه (فرويد) يتضمن الكثير من النقاط المتعلقة بالشعور الخلقى، وقدمت نظرية مجموعة من المسلمات من أبرزها الضمير وارتبطه ببناء الشخصية، فالهو عند فرويد تمثل رغبات الفرد وما يريده، بينما الأنا تكبح جماح الهو، ويرى فرويد أن جذور التطور الخلقى عند الإنسان تكمن في الأنا الأعلى، والذي يتشربه الفرد منذ طفولته من الوالدين، وذلك عقدة لحل عقدة أوديب عند الأولاد، وعقدة أكلترا عند البنات، حيث يرى فرويد أن هاتان العقدة لها أثر بالغ في تكوين الشخصية في المستقبل. (راوية محمود، ١٩٩٠، ٥٦)

• نظرية بياجيه:

يرى بياجيه أن النمو الخلقى للطفل يتأثر بالمراحل العقلية التي يمر بها الطفل، حيث اعتبر بياجيه أن التفكير الخلقى يمر بمراحل نمو مختلفة أثناء تفاعل الإنسان مع بيئته الاجتماعية، والأخلاقية، واعتمد بياجيه على المنهج الاكلينيكي من خلال التحدث واللعب مع الطفل، حيث تقص عليهم القصص ويطلب منهم بعد ذلك إصدار الأحكام على أبطال هذه القصص، وكان هؤلاء الأطفال في سن من ٤ - ١٢ عاماً، ويوجه إليهم أسئلة حول المبادئ الأخلاقية، وتوصل بياجيه إلى أن النمو الخلقى يمر بمرحلتين:

١- الأخلاق الغيرية أو خارجية المنشأ: وهي المرحلة التي تسود لغاية سن السابعة أو الثامنة من العمر، حيث يرى الطفل أن القواعد الخلقية والسلوكية تكون مفروضة من قبل الكبار، ويجب إطاعتها.

٢- الأخلاق الذاتية: وهي الأخلاق المتطورة لدى الطفل، وتظهر في سن الحادية عشر تقريبا، وترتبط بمرحلة التفكير المجرد، وتنشأ من علاقته مع الأطفال وعلاقة الأطفال معه، وليست كما في المرحلة الأولى مفروضة من قبل الكبار. (جهاد محمد وآخرون، ٢٠١٩، ٨٤٠)

• نظرية كولبرج:

تعتبر من أحدث نظريات النمو الخلقى بشكل عام، حيث طور كولبرج نظريته انطلاقا من فكر بياجيه في النمو المعرفي، حيث يمثل النمو المعرفي من وجهة نظر كولبرج شرطا ضروريا للنمو الخلقى مومفهوم الرد لمبدا العدالة، واتخاذ القرارات بناء لفهمه لمبدأ العدالة، حيث تصور كولبرج مراحل النمو الخلقى بالصورة ذاتها التي تصور فيها بياجيه مراحل النمو العقلي، حيث رآها كولبرج أنها مراحل تجميعية وليست متتابعة من حيث رأى كولبرج أن بياجيه اقتصر في عرضه للنمو الخلقى عند مرحلة الطفولة المتوسطة، حيث قام كولبرج بمواصلة البحث من حيث انتهى بياجيه، ووصل إلى نظريته والمكونة من (٣) مستويات متتابعة للنمو الخلقى تتضمن ست مراحل، وهذه المستويات تبدأ من منظور التمرکز حول الذات إلى المنظور الاجتماعي، وينتقل إلى المنظور العالمي الإنساني، وهذه المستويات الثلاثة والمراحل الست هي:

المستوى الأول: ما قبل التقليدي:

يبدأ هذا المستوى منذ الولادة حتى سن التاسعة تقريبا، ويتعامل الطفل هنا مع القواعد الخلقية على ما يترتب عليه من ثواب أو عقاب، لأن الطفل يرى أن الصحيح والخطأ هو ما يقوم به الكبار من مكافآت، والخطأ هو ما يعاقب عليه الكبار دون فهم أو إدراك لهذه القواعد ويتضمن هذا المستوى مرحلتين:

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

❖ **المرحلة الأولى:** أخلاقية العقاب والطاعة، حيثص تعد طاعة الكبار مفروضة لتجنب العقاب، والحصول على مكافآت هي السمة السائدة للقيم الخلقية في هذه المرحلة. **المرحلة الثانية:** أخلاقية الفردية والتبادلية: هذه المرحلة تقوم على الماديات، وهنا تتحقق المنفعة الشخصية، وليست القيم الإنسانية. (يمينه خلادي، فتحية كتيلة، ٢٠١٧: ٢٣٣-٣٣٥).

المستوى الثاني: التقليدي: (أخلاقية العرف والقانون)

يمتد هذا المستوى من سن التاسعة إلى سن الخامسة عشر، وفيها يقوم الطفل بالتوقعات الشخصية التي تنسجم مع النظم الاجتماعية، ويظهر ذلك في دعمه للقوانين، واستمرار المحافظة على تنفيذها، ويتضمن هذا المستوى المرحلتين الثالثة والرابعة:

❖ **المرحلة الثالثة:** أخلاقية التوقعات المتبادلة والالتزام بالمسيرة، وهنا يقوم الطفل على الحكم الخلقى على ما يفعله الفاعل وليس الفعل.

❖ **المرحلة الرابعة:** أخلاقية القانون والنظام الاجتماعي: وهنا يتمسك الطفل بالقوانين واحترام السلطة.

(Chen, 1995:260)

المستوى الثالث: ما بعد التقليدي: (ما بعد العرف والقانون)

وهنا يستطيع الفرد النظر فيما وراء المعايير والقوانين الموجودة في نظام المجتمع ككل ويتضمن هذا المستوى المرحلتين الأخرتين:

❖ **المرحلة الخامسة:** أخلاقية العقد الاجتماعي والحقوق الفردية، ولذلك اعتبر كولبرج هذه المرحلة مرحلة المبادئ في التفكير الأخلاقي، لأنها تستند إلى قدرات التفكير الشكلي المجرد.

❖ **المرحلة السادسة:** أخلاقية المبادئ العالمية الإنسانية، وهنا يتحدد السلوك وفقا لما يقرره ضمير الفرد بما يتفق مع المبادئ الأخلاقية العامة.

(Kwong, 2014:300)

• نظرية الأسس الأخلاقية: (النظرية التي تبنتها الباحثة)

تعد نظرية هايدت وجوزيف Haidt & Joseph من أحدث نظريات الحكم الخلقى التي تقوم على أساس التمدج الاجتماعي الحدسي، والتي ترى الأحكام الخلقية تتشكل بناء على ردود أفعال حدسية تلقائية وسريعة، وبدأها هايدت وجوزيف ذلك من خلال مسح لعلم النفس التطوري والانثروبولوجيا للبحث على الفضائل المشتركة عبر الثقافات وانتهوا بالخروج بخمسة أسس نفسية كبرى هي:

١- الرعاية / الضرر والأذى: وهم أولئك الأفراد الذين ترتبط فضائلهم بالرحمة والحنان واللفظ ورفض الأعمال التي تسبب المعاناة.

العادلة (المعاملة بالمثل): وهم الذين حريصون على معاملة الغير بما يروونه مناسباً، ويعرفونه في أي لحظة من الممكن أن ترد إليهم نفس المعاملة. (آية محمد، ٢٠١٨، ٣١)

٢- الولاء للجماعة الداخلية/ الاهتمام الشخصي: يتمثل في حب الوطن والولاء والتضحية، ثم الأسرة.

٣- طاعة واحترام السلطة: فنحن لدينا ميل طبيعي لاحترام من يمتلك السلطة وفقاً لوضعهم في السلم الاجتماعي.

٤- الطهارة والنقاء: وترتبط بمفاهيم مثل العفة، والاعتدال، والروحانيات، والاشمئزاز من كل سلوك غير مرغوب.

(Cai, 2018,150)

٣- أهمية التفكير الخلقى:

١- له أهمية لكل من المعلم والتلميذ والمنظومة التربوية ككل في أمس الحاجة لتعلم وتعليم التفكير الخلقى، لأن مهنة التدريس قائمة على غرس الخلق والقيم، وذلك لتنشئة المواطن الصالح لنفسه ووطنه.

٢- يجعل الفرد يتصرف بعقلانية وشيء من الضمير.

٣- فهم الفرد لحقوقه الإنسانية وواجباته تجاه نفسه وغيره وأسرته ووطنه

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم)
في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٤- تبرز أهمية التفكير الخلقى في اتخاذ افراارات التي تنبع من الداخل، والتي تتحاكم إلى الضمير.

٥- تجعل الفرد أكثر اتباعا للنظم المجتمعي الذي يعيش فيه، واتباع الأعراف والتقاليد.
(أيمن مصطفى، أسامة عطية، ٢٠١١، ٧٠)

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الرسوم المتحركة: Animation

١- دراسة أحمد زارع وآخرون (٢٠١٧) وكانت بعنوان " فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، وكان الهدف منها: دراسة فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وشملت أفراد الدراسة على (١٤٤) تلميذ وتلميذة (٧٤) من الإناث، (٧٠) من الذكور، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير البصري ويضم ، وكتاب الوزارة ، واستخدموا الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان حجم العينتين التجريبية (٦٩)، الضابطة (٧٥)، وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء التلاميذ على مقياس التفكير البصري عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس التفكير البصري.

٢- دراسة يسري سمير وآخرون (٢٠١٩) بعنوان " فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التفكير البصري والتحدث في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بغزة"، وكان الهدف منها: دراسة فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التفكير البصري والتحدث في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بغزة ، وشملت أفراد الدراسة على (٨٤) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الأساسي تم اختيارهم عشوائيا موزعين على شعبتين، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير

البصري، واستخدموا الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٤٢)، والضابطة (٤٢)، وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير البصري البعدي.

٣- دراسة محمد الطيب (٢٠١٧) : بعنوان " القيم والسلوكيات الاجتماعية في الرسوم المتحركة المعربة- دراسة تحليلية لعينة من حلقات سبونج بوب "، وكان الهدف منها التعرف على القيم والسلوكيات الاجتماعية في الرسوم المتحركة المعربة- دراسة تحليلية لعينة من حلقات سبونج بوب، وشملت عينة الدراسة على (٦) حلقات معربة من حلقات سبونج بوب المذاعة سنة (٢٠١٥) من الموسم التاسع المتاحة على موقع اليوتيوب، وقناة MBC3، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: احتلت السلوكيات السلبية المرتبة الأولى وتحديدا للنعف، واستخدام اللغة العربية الفصحى في ترجمة الرسوم المتحركة.

٤- دراسة الهيرز وآخرون (Alherz, et al,2020) : بعنوان " المقارنة بين أثر الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد، وثلاثية الأبعاد في تنمية شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية"، وكان الهدف منها التعرف على المقارنة بين أثر الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد، وثلاثية الأبعاد في تنمية شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٥٠)، والضابطة (٥٠)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي لأثر الرسوم المتحركة ذات الأبعاد الثلاثية.

٥- دراسة أكسيو (Xiao,2013) : بعنوان "أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الاتجاهات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وكان الهدف منها التعرف

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

على أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الاتجاهات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٣٥)، والضابطة (٣٥)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي، لصالح التجريبية لأثر الرسوم المتحركة في تنمية الاتجاهات التعليمية.

٦- دراسة لاو (Lowe,2003) : بعنوان "أثر استخدام الرسوم المتحركة الجرافيكية في تعلم مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الإعدادية)"، وكان الهدف منها التعرف على أثر استخدام الرسوم المتحركة الجرافيكية في تعلم مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الإعدادية)، وشملت أفراد الدراسة على (١٠٠) من طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٥٠)، والضابطة (٥٠)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي، لصالح التجريبية لأثر الرسوم المتحركة في تعلم مادة الجغرافيا.

المحور الثاني: التفكير البصري: Visual Thinking

١- دراسة محمد محسن وآخرون (٢٠٢٠) وكانت بعنوان "استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، وكان الهدف منها: استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وشملت أفراد الدراسة على (١٥٠) تلميذ وتلميذة، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير البصري، ومقياس العبء المعرفي، وكتاب الوزارة، واستخدموا الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان حجم العينتين التجريبية

(٧٥)، الضابطة (٧٥)، وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء التلاميذ على مقياس التفكير البصري عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس العبء المعرفي.

٢- دراسة فاطمة خليل، سعادة حمدي (٢٠١٩) وكانت بعنوان " اثر خرائط التفكير في التفكير البصري لدى طالبات الرابع الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية"، وكان الهدف منها: اثر خرائط التفكير في التفكير البصري لدى طالبات الرابع الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية، وشملت أفراد الدراسة على (٥٠) طالبة، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير البصري، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان حجم العينتين التجريبية (٢٥)، الضابطة (٢٥)، وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء التلاميذ على مقياس التفكير البصري عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- دراسة هيام برهم، فداء محمود (٢٠٢٠) وكانت بعنوان " توظيف الانفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الحادي عشر العلمي في مادة الفيزياء"، وكان الهدف منها: توظيف الانفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الحادي عشر العلمي في مادة الفيزياء ، وشملت أفراد الدراسة على (٦٧) طالبة، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير البصري، وكتاب الوزارة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان حجم العينتين التجريبية (٣٣)، الضابطة (٣٤)، وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء التلاميذ على مقياس التفكير البصري عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٤- دراسة ثريا وآخرون (Surya,et al,2013) : بعنوان "أثر استخدام خرائط

التفكير البصري في حل المشكلات الرياضية لدى طلاب المرحلة (الإعدادية) "، وكان الهدف منها التعرف على أثر استخدام خرائط التفكير البصري في حل المشكلات الرياضية لدى طلاب المرحلة (الإعدادية)، وشملت أفراد الدراسة على (٨٠) من طلاب المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٤٠)، والضابطة (٤٠)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي، لصالح التجريبية في اختبار حل المشكلات الرياضية.

٥- دراسة الدلال وآخرون (Aldalalah,et al,2019) : بعنوان "أثر استخدام

التفكير البصري في تنمية تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، وكان الهدف منها التعرف على أثر استخدام التفكير البصري في تنمية تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وشملت أفراد الدراسة على (٨٦) من طلاب المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٤٣)، والضابطة (٤٣)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي، لصالح التجريبية في اختبار مادة الرياضيات.

٦- دراسة هوه (Huh,2016) : بعنوان "أثر استخدام استراتيجيات التفكير

البصري والتفكير الابداعي في تعليم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، وكان الهدف منها التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التفكير البصري والتفكير الابداعي في تعليم اللغة الإنجليزية تلاميذ المرحلة الابتدائية، وشملت أفراد الدراسة على (٥٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي

ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٢٥)، والضابطة (٢٥)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي، لصالح التجريبية في مقياس التفكير البصري، ومقياس التفكير الابداعي.

المحور الثالث: التفكير الخلفي: Moral Thinking

١- دراسة إيمان عبد الوهاب (٢٠١٥) وكانت بعنوان "تفاعل بعض أشكال أدمان الأنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على التفكير الخلفي لدي المراهقين"، وكان الهدف التعرف على تفاعل بعض أشكال أدمان الأنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على التفكير الخلفي لدي المراهقين، وشملت أفراد الدراسة على (١٢٠) طالبا وطالبة، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير الخلفي، ومقياس آراء الأبناء لمعاملة الوالدين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو الأربع مجموعات (٢) تجريبية، (٢) ضابطة، حيث كان حجم العينتين التجريبتين (١)، (٢)، (٦٠)، حجم العينتين الضابطة (١)، (٢)، (٦٠)، وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعات الأربع على مقياس التفكير الخلفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعات الأربع على مقياس آراء الأبناء لمعاملة الوالدين.

٢- دراسة ناصر عثمان راشد (٢٠١٩) وكانت بعنوان "تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي"، وكان الهدف التعرف على تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، حيث تكونت قائمة مهارات التفكير الأخلاقي من (١٨) فقرة

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

لمهارات التفكير الأخلاقي، وطبقت الدراسة على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الخلقى في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية .

٣- دراسة وينستوك (Weinstock,2009) وكانت بعنوان " دور التفكير الخلقى في تحسين التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، وكان الهدف التعرف على دور التفكير الخلقى في تحسين التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وشملت أفراد الدراسة على (٨٠) طالبا وطالبة، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير الخلقى، ومقياس التفكير الأخلاقي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ حجم العينة التجريبية (٤٠)، وحجم العينة الضابطة (٤٠)، وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

٤- دراسة هانج (Hang,2019) وكانت بعنوان " التفكير الناقد وعلاقته بتنمية التربية الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وكان الهدف التعرف على التفكير الناقد وعلاقته بتنمية التربية الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وشملت أفراد الدراسة على (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير الناقد، ومقياس التربية الأخلاقية، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الناقد وتنمية التربية الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

٥- دراسة فليشمان (Fleischmann,2019) وكانت بعنوان " التفكير الأخلاقي وعلاقته بتنمية مهارة اتخاذ القرارات الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، وكان الهدف التعرف على التفكير الأخلاقي وعلاقته بتنمية مهارة اتخاذ القرارات الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وشملت أفراد الدراسة على (١٥٠) من تلاميذ

المرحلة الإعدادية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التفكير الخلقى، ومقياس مهارة اتخاذ القرار، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كلا التفكير الخلقى ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً : من حيث الموضوع و الهدف :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة ففي **المحور الأول** فقد هدفت دراسة عادل رسمي وآخرون (٢٠١٧) الى دراسة فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهدفت دراسة يسري سمير وآخرون (٢٠١٩) الى دراسة فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التفكير البصري والتحدث في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسى بغزة، وهدفت دراسة محمد الطيب (٢٠١٧) إلى التعرف على القيم والسلوكيات الاجتماعية في الرسوم المتحركة المعربة- دراسة تحليلية لعينة من حلقات سبونج بوب ، وهدفت دراسة الهيرز وآخرون (Alherz, et al,2020) إلى التعرف على المقارنة بين أثر الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد، وثلاثية الأبعاد في تنمية شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية، و دراسة أكسيانو(Xiao,2013) التعرف على العلاقة أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الاتجاهات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة لاو(Lowe,2003) التعرف على أثر استخدام الرسوم المتحركة الجرافيكية في تعلم مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الإعدادية)، تنوعت أهداف ذ **للمحور الثاني** فقد هدفت دراسة محمد محسن وآخرون (٢٠٢٠) إلى استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة سعادة حمدي، فاطمة خليل (٢٠١٩) هدفت إلى اثر خرائط التفكير في التفكير البصري لدى طالبات الرابع الأدبي في مادة القران الكريم والتربية

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الإسلامية، كما هدفت دراسة هيام برهم، فداء محمود (٢٠٢٠) إلى توظيف الانفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الحادي عشر العلمي في مادة الفيزياء، ودراسة الدلال وآخرون (Aldalalah,et al,2019) وكان الهدف منها التعرف على أثر استخدام التفكير البصري في تنمية تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والهدف من دراسة هوه (Huh,2016) التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التفكير البصري والتفكير الابداعي في تعليم اللغة الإنجليزية تلاميذ المرحلة الابتدائية، **والمحور الثالث** من الدراسات السابقة للتفكير الخلقى حيث هدفت دراسة إيمان عبد الوهاب (٢٠١٥) على التعرف على تفاعل بعض أشكال أدمان الأنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على التفكير الخلقى لدي المراهقين، ودراسة ناصر عثمان راشد (٢٠١٩) وكان الهدف التعرف على تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، وكان الهدف من دراسة وينستوك (Weinstock,2009) التعرف على دور التفكير الخلقى في تحسين التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ودراسة فليشمان (Fleischmann,2019) وكان الهدف التعرف على التفكير الأخلاقي وعلاقته بتنمية بمهارة اتخاذ القرارات الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ثانيا : من حيث مراحل المشاركين التعليمية :

في **المحور الأول** من الدراسات السابقة تعددت مراحل المشاركين من الطلاب والطالبات والتلاميذ والتلميذات ففي المرحلة الابتدائية توجد دراسة الهيرز وآخرون (Alherz, et al,2020)، ودراسة أكسياو(Xiao,2013) ، والمرحلة الإعدادية كما في دراسة عادل رسمي وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة يسري سمير وآخرون (٢٠١٩)، دراسة لاول (Lowe,2003)، وتحليل حلقات فيلم الرسوم المتحركة "سبونج بوب" مثل دراسة محمد الطيب (٢٠١٧)، وفي **المحور الثاني** من الدراسات السابقة والخاص بالتفكير

البصري في المرحلة الابتدائية دراسة الدلال وآخرون (Aldalalah, et al, 2019)، و دراسة هوه (Huh, 2016)، والمرحلة الاعدادية دراسة محمد محسن وآخرون (2020)، والمرحلة الثانوية ودراسة سعادة حمدي، فاطمة خليل (2019)، ودراسة هيام برهم، فداء محمود (2020)، **والمحور الثالث** من الدراسات السابقة والخاص بالتفكير الخلفي وكانت العينات كلها من المرحلة الاعدادية مثل: دراسة إيمان عبد الوهاب (2015)، ودراسة ناصر عثمان راشد (2019)، ودراسة وينستوك (Weinstock, 2009)، ودراسة فليشمان (Fleischmann, 2019).

❖ فروض الدراسة:

حاولت الدراسة التحقق من الفروض التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة الضابطة.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلفي للمجموعة التجريبية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلفي للمجموعة الضابطة.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير الخلفي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

♣ منهجية الدراسة:

*منهج الدراسة: إتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج " شبه التجريبي " وذلك لملائمة لطبيعة الاجراءات البحثية الحالية وأهدافه.

*المشاركون في الدراسة: أ. العينة الاستطلاعية: وتكونت من (٢٠٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ومعدل نسب الذكاء تتراوح بين ١٠٠ -١٣٠ بناء على درجات أفراد العينة على اختبار جون رافن.

ب. تألف عدد المشاركين في الدراسة الميدانية وهم العينة الأساسية من (٥٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية من مدرسة حسام الدين الخاصة،(٢٥) للمجموعة التجريبية، (٢٥) للمجموعة الضابطة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتميزت العينة بالتالي:-

١- متوسط العمر (٨-١٠) عاما.

٢- من مدارس خاصة.

٣-من قاطني منطقة الجيزة.

٤-من الذكور والإناث.

❖ أدوات الدراسة:

(١) مقياس التفكير البصري (إعداد الباحثة).

بعد اطلاع الباحثة على الاطار النظري للعديد من الدراسات وعلى العديد من الأدوات ومنها:

١- مقياس التفكير البصري لمحمد محسن وآخرون.

٢- مقياس التفكير البصري لسعادة حمدي، فاطمة خليل.

٣- مقياس التفكير البصري هيام برهم، فداء محمود.

ووجدت الباحثة مبررا لاعداد هذا المقياس، وذلك لاختلاف الأبعاد المتنباه في هذا البحث، والذي لا يتلائم مع أبعاد المقاييس السابقة.

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف مقياس التفكير البصري إلى قياس أبعاد التفكير البصري وهي هنا تشمل على [مهارة التعرف على الشكل المعروض – مهارة وصف الشكل المعروض – مهارة تحليل الشكل المعروض – مهارة الشكل وعلاقته بالكلمة]

ب- وصف المقياس:

تكوّن المقياس من (٢٠) عبارة، منها (٥) عبارات عن مهارة التعرف على الشكل المعروض، و (٥) عبارات تمثل مهارة وصف الشكل المعروض، و (٥) عبارات تمثل مهارة تحليل الشكل المعروض، و (٥) عبارات تمثل مهارة الشكل وعلاقته بالكلمة.

ج- طريقة تقدير الدرجة:

تكوّن المقياس من (٢٠) عبارة، تم صياغتها على هيئة مواقف والمطلوب من التلاميذ الاختيار من الإجابات الثلاث من خلال درجة انطباقها عليه بأن يضع (٧) أمام الإجابة التي تمثل الاختيار الفعلي التي ينطبق عليه على اعتبار أن (٣) تمثل السلوك الأكثر انطباقاً، و(١) يمثل السلوك الأقل انطباقاً، و(٢) تمثل السلوك الذي لا ينطبق على أفراد العينة، ومن خلال الدرجات التي يحصل عليها يمكن الكشف عن درجة تواجد كل بعد من أبعاد التفكير البصري الأربعة، وتكون الدرجة الدنيا للمقياس (٢٠)، والدرجة العليا (٦٠).

د- طريقة تصحيح المقياس:-

يتكوّن المقياس من أربعة أبعاد؛ هي: (١) مهارة التعرف على الشكل المعروض، (٢) مهارة وصف الشكل المعروض (٣) مهارة تحليل الشكل المعروض، (٤) مهارة الشكل وعلاقته بالكلمة.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

، وكل بُعد له عدة عبارات متدرجة على هيئة مواقف حياتية للإجابة التي تناسب الموقف تأخذ (٣) درجات، والمتوسطة درجتان، والأقل درجة واحدة لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة.

هـ- الخصائص السيكومترية للاختبار:

وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك على النحو التالي:

١- الصدق العاملي:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي للمقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (١) التحليل العاملي لمقياس التفكير البصري

مفردة	مهارة التعرف على الشكل المعروض	المفردة	الشكل المعروض	مهارة وصف الشكل المعروض	المفردة	الشكل المعروض	مهارة تحليل وعلاقته بالكلمة
٣	٠,٣٣٧	١	٠,٣٣١	٢	٠,٧٧٦	٤	٠,٤٨٦
١١	٠,٣٩٨	٧	٠,٤٢١	٥	٠,٧٢٣	٦	٠,٣٩٩
١٢	٠,٨٠٧	٨	٠,٤٢٩	٩	٠,٥٠٦	١٤	٠,٧٣٦
		١٠	٠,٣٤٣	١٣	٠,٤٦٢	١٦	٠,٤٤٦
				١٥	٠,٤٧٢	١٧	٠,٥٠٤
						١٨	٠,٤٥٦
						١٩	٠,٥٣٩
						٢٠	٠,٥١٥
الجذر الكامن	١٥,١٥١		١٢,٢٨٤		١١,٣٠٦		٩,٣٩٥
التباين المفسر لكل عامل	١٤,١٠١		١٢,٧٦٧		١١,٥٣٢		٩,٧٣٦
التباين المفسر للمقياس ككل							٤٨,١٣٥

يتضح من جدول (١) أنه لم يتم حذف أي مفردة، وتشبع مقياس التفكير البصري على (٤) عوامل، وبلغ الجذر الكامن لبعده مهارة التعرف على الشكل (١٥,١٥١)، وبلغ الجذر الكامن لبعده مهارة وصف الشكل (١٢,٢٨٤)، وبلغ الجذر الكامن لبعده مهارة تحليل الشكل (١١,٣٠٦)، وبلغ الجذر الكامن لبعده مهارة الشكل وعلاقته بالكلمة (٩,٣٩٥)، وبلغت نسبة التباين لكل عامل على ترتيب العوامل السابق: (١٤,١٠١)، (١٢,٧٦٧)، (١١,٥٣٢)، (٩,٧٣٦)، وبلغ التباين للمقياس ككل (٤٨,١٣٥)، و مما يعنى أن مفردات هذا الاختبار تعبر تعبيراً جيداً عن العوامل الأربعة التى وضع الاختبار لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢ - الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق الاختبار عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للاختبار تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٢)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير البصري

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسطات	العدد	العينة
٠,٠٠٠٠ دال	٢٦,٨١٠	٨١	١,٣٨٦	٤٤,٧٢	٤٣	مجموعة الارباعى الأعلى
			٠,٩٤٨	٣٧,٩٧	٤٠	مجموعة الارباعى الأدنى

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠٠) بين متوسطى درجات ذوى مجموعة الارباعى الأعلى وذوى مجموعة الارباعى الأدنى، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزى قوى.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ثانياً: ثبات المقياس:

١- طريقة معامل ألفا - كرونباخ لحساب الثبات:

تمَّ حساب معامل الثبات لاختبار مفهوم الذات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت قيمته (٠,٧٦٥) وهي تعبر عن ثبات مقبول.

٢- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس التفكير البصري ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) مصفوفة ارتباطات مقياس التفكير البصري

وعلاقته بالكلمة مهارة الشكل	المفردة	مهارة تحليل الشكل المعروف	المفردة	مهارة وصف الشكل المعروف	المفردة	مهارة التعرف على الشكل المعروف	المفردة
**٠,٦٣٧	١٦	**٠,١٤٧	١١	**٠,٦٩٦	٦	**٠,٤٨١	١
**٠,٢٤٣	١٧	**٠,٥٨٣	١٢	**٠,٣٦٩	٧	**٠,٤٥٦	٢
**٠,٦٥٧	١٨	**٠,٢١٤	١٣	**٠,٣١٥	٨	**٠,٤٦٣	٣
**٠,٥٨٥	١٩	**٠,٥٥٦	١٤	**٠,٤٩٦	٩	**٠,٥٠٠	٤
**٠,٥٣٨	٢٠	**٠,٤٩١	١٥	**٠,٤٦١	١٠	**٠,٤٧٠	٥

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات.

(٢) مقياس التفكير الخلقى (إعداد الباحثة).

بعد اطلاع الباحثة على الاطار النظري للعديد من الدراسات وعلى العديد من الأدوات ومنها:

١- مقياس التفكير الخلقى لكولبرج.

٢- مقياس التفكير الخلقى للباحثة فوقية عبد الفتاح.

٣- مقياس التفكير الخلقى شاكر محمد، حسام طه.

ووجدت الباحثة مبررا لاعداد هذا المقياس.

ت- **الهدف من المقياس:** يهدف مقياس التفكير الخلقى إلى قياس أبعاد التفكير

الخلقى وهي هنا تشمل على [بعد الصدق – بعد الأمانة – بعد الالتزام

بالمواعيد – بعد مساعدة الغير – بعد التسامح]

ث- **وصف المقياس:**

تكوّن المقياس من (١٠) عبارات، منها عبارتان لبعده الصدق، عبارتان

لبعده الأمانة، عبارتان لبعده مساعدة الغير، (٥) عبارتان لبعده الالتزام بالمواعيد

، و عبارتان لبعده التسامح.

ج- **طريقة تقدير الدرجة:**

تكوّن المقياس من (١٠) عبارات، تم صياغتها على هيئة مواقف والمطلوب من التلاميذ

الاختيار من الإجابات الثلاث من خلال درجة انطباقها عليه بأن يضع (√) أمام الإجابة

التي تمثل الاختيار الفعلي التي ينطبق عليه على اعتبار أن (٣) تمثل السلوك الأكثر

انطباقا، و(١) يمثل السلوك الأقل انطباقا، و(٢) تمثل السلوك الذي لاينطبق على أفراد

العينة، ومن خلال الدرجات التي يحصل عليها يمكن الكشف عن درجة تواجد كل بعد

من أبعاد التفكير الخلقى الخمسة، وتكون الدرجة الدنيا للمقياس (١٠)، والدرجة العليا

(٣٠).

د- **طريقة تصحيح المقياس:-**

يتكوّن المقياس من خمسة أبعاد؛ هي: (١) بعد الصدق، (٢) بعد الأمانة

(٣) بعد مساعدة الغير، (٤) بعد الالتزام بالمواعيد، (٥) بعد التسامح.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

، وكل بُعد له عدة عبارات متدرجة على هيئة مواقف حياتية للإجابة التي تناسب الموقف تأخذ (٣) درجات، والمتوسطة درجتان، والأقل درجة واحدة لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.

٥- الخصائص السيكومترية للاختبار:

وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك على النحو التالي:

١- الصدق العاملي:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي للمقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤) التحليل العاملي لمقياس التفكير الخلقى

بعد التسامح	المفردة	بعد الالتزام بالمواعيد	المفردة	بعد مساعدة الغير	المفردة	بعد الأمانة	المفردة	بعد الصدق	المفردة
٠,٩٤٣	١	٠,٦٩١	٥	٠,٧٤٠	٧	٠,٥٢٠	٤	٠,٧٥٢	٢
٠,٩٥٥	١٠	٠,٦٥٠	٩	٠,٧٧٨	٨	٠,٨٢٥	٦	٠,٨٧٢	٣
٩,٣٥٩		١٠,٧٠٩		١٢,٥٥٣		١٥,٠٠٥		٢٣,١٢٥	الجذر الكامن
١٠,٠١٧		١٠,٧٣٦		١٣,٤٩١		١٢,٧٦٧		٢١,٨١٤	التباين المفسر لكل عامل
				٧١,٢٤٥					التباين المفسر للمقياس ككل

يتضح من جدول (٤) أنه لم يتم حذف أي مفردة، وتشبع مقياس التفكير الخلقى على (٥) عوامل، وبلغ الجذر الكامن لبعده الصدق (٢٣,١٢٥)، وبلغ الجذر الكامن لبعده الأمانة (١٥,٠٠٥)، وبلغ الجذر الكامن لبعده مساعدة الغير (١٢,٥٥٣)، وبلغ الجذر الكامن لبعده الالتزام بالمواعيد (١٠,٧٠٩)، وبلغ

د. هبة الله فاروق أحمد حسين المصري

الجذر الكامن لبعد التسامح (٩,٣٥٩)، وبلغت نسبة التباين لكل عامل على ترتيب العوامل السابق: (٢١,٨١٤)، (١٢,٧٦٧)، (١٣,٤٩١)، (١٠,٧٣٦)، (١٠,٠١٧)، وبلغ التباين للمقياس ككل (٧١,٢٤٥)، و مما يعنى أنّ مفردات هذا الاختبار تعبر تعبيراً جيداً عن العوامل الخمسة التى وضع الاختبار لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢ - الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق الاختبار عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للاختبار تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير الخلقى

العينة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموعة الارباعى الأعلى	٤٣	١٩,٤٢	١,١٢١	٨١	٢٥,٨١٤	٠,٠٠٠ دال
مجموعة الارباعى الأدنى	٤٠	٢٤,٦٤	١,٥٤٦			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠) بين متوسطى درجات ذوى مجموعة الارباعى الأعلى وذوى مجموعة الارباعى الأدنى، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزى قوى.
ثانياً: ثبات المقياس:

١ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ لحساب الثبات:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس التفكير الخلقى باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت قيمته (٠,٧٠٥) وهي تعبر عن ثبات مقبول.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٢- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس التفكير الخلقى ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) مصفوفة ارتباطات مقياس التفكير الخلقى

بعد التسامح	المفردة	بعد الالتزام بالمواعيد	المفردة	بعد مساعدة الغير	المفردة	بعد الأمانة	المفردة	بعد الصدق	المفردة
**٠,٧٨٦	٩	**٠,٧٢٣	٧	**٠,٦٤٢	٥	**٠,٧٤٢	٣	**٠,٦٦٦	١
**٠,٤٨٣	١٠	**٠,٥٢٤	٨	**٠,٧٢١	٦	**٠,٥٠٨	٤	**٠,٦٨٠	٢

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات.

٣- اختبار المصفوفات المتتابعة (جون رافن) (تقنين: فؤاد أبو حطب وآخرون، ١٩٧٩):

الهدف من اختبار رافن قياس الذكاء في المواد غير اللغوية من خلال ما يعرف بمقياس التماثل Analog

(الأشكال والرسوم) ويتألف الاختبار من ٦٠ فقرة موزعة على خمس مجموعات هي (أ، ب، ج، د، هـ) تتدرج المجموعات في صعوبتها كما تتدرج مفرداتها في الصعوبة تصاعديا ويطلب من المفحوص أن يختار الشكل المحذوف من الرسم المتكامل من بين ست إلى ثمان بدائل.

وتتطلب كل مجموعة من المجموعات الخمس نمطا مختلفا من الاستجابة:

- فالمجموعة (أ) تتطلب تكلمة نمط أو مساحة ناقصة.
- والمجموعة (ب) تتطلب تكلمة نوع من قياس التماثل بين الأشكال.
- والمجموعة (ج) تتطلب التغيير المنتظم في أنماط الأشكال.
- والمجموعة (د) تتطلب إعادة ترتيب الشكل أو تبديله أو تغييره بطريقة منتظمة.
- والمجموعة (هـ) تتطلب تحليل الأشكال إلى أجزاء على نحو منتظم وإدراك العلاقات بينها.

وهكذا ترتب المجموعات بطريقة متتابعة، وفي رأي رافن أن هذا التتابع يتم حسب مستويات صعوبة أو تعقد العمليات العقلية المعرفية، فبينما تتطلب المجموعات الأولى والأكثر سهولة الدقة في المقارنة والتمييز والتماثل، تتطلب المجموعات الأخيرة والأكثر صعوبة القدرة على إدراك العلاقات المنطقية، ويذكر رافن في هذا الصدد أن اختبار المصفوفات المتتابعة العادي يمكن أن يصنف بأنه (اختبار للملاحظة والتفكير الواضح) كما يهدف إلى شمول المدى الكلي للنمو العقلي ابتداءً من المستوى الذي يستطيع الطفل عنده إدراك فكرة التعرف على الجزء الناقص الذي يكمل به النمط الشكلي ويمتد إلى قياس القدرة القصوى للشخص على المقارنة والاستدلال. وعلى الرغم من أن درجات الراشدين تميل إلى التجمع في النصف العلوي من مجموعات المفردات فإنه يوجد عدد كاف من المفردات للتمييز بينهم.

ويعطى اختبار المصفوفات المتتابعة العادي للمفحوص، بصرف النظر عن عمره الزمني بنفس التتابع للمجموعات الخمس، ثم يطلب منه القيام بالعمل تبعا لمعدله الخاص ووفقا لسرعته الخاصة، وبدون مقاطعة منذ أن يبدأ العمل حتى ينتهي منه، ويمكن أن يعطى فرديا أو جماعيا.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

وتعتبر الدرجة الكلية في الاختبار مؤشرا على (الطاقة العقلية) للفرد، كما تسهم الدرجة الفرعية التي يحصل عليها المفحوص في كل مجموعة من المجموعات الخمس على تحديد درجة اتساق التقدير الذي يعطيه الاختبار، كما تفيده في تحديد الدلالة السيكولوجية للتفاوت Discrepancy في درجات الاختبار (فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، ١٩٧٩، ١٧-١٨).

ويعد هذا الاختبار من النوع الذي يطلق عليه الاختبارات غير المتحيزة للثقافة

.Culture-Fair tests

وقد استخدم مقنن الاختبار لحساب صدق الاختبار على عينة قوامها ٣٢٤ طالباً صدق التكوين الفرضي والصدق المرتبط بالمحكات وقد كان صدق التكوين الفرضي دالاً عند مستوى ٠,٠١ بينما الصدق المرتبط بالمحكات دالاً عند مستوى ١,٠٥ ومستوى ٠,٠١ أما ثبات الاختبار فقد كان معامل ثباته بتطبيق معادلة كيودر-ريتشاردسون ٠,٩٤ وبطريقة إعادة الاختبار ٠,٨٥، وتم استخدام هذا الاختبار في العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٩٩) طالب وطالبة، بحيث تتراوح نسب الذكاء (IQ) بين معدل (١٠٠-١٣٠).

وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات لاختبار مفهوم الذات باستخدام

معامل ألفا - كرونباخ وكانت قيمته (٠,٨٩٠) وهي تعبر عن ثبات جيد.

٤- استمارة المستوي الاقتصادي الثقافي الاجتماعي (إعداد: أماني سعيدة

سيد، ٢٠٠٩):

* الهدف: تستخدم هذه الاستمارة بهدف جمع بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة، حيث تتضمن بيانات عن الجوانب التالية:

- ١- وظيفة الأب. ٣- عدد أفراد الأسرة. ٥- ظروف الأسرة السكنية.
- ٢- وظيفة الأم. ٤- دخل الأسرة. ٦- مستوى الأب والأم التعليمي.

وتعتبر الدرجة الكلية على الاستمارة عن درجة المستوى " الاجتماعي والاقتصادي والثقافي " للأسرة ، وتحتوى على (٧٠) عبارة لإجمالى (٧٠ درجة) ويندرج أسفل كل مستوى عدد من العبارات المنتمية لهذا المستوى ، ويقوم كل طالب باختيار إجابة من مجموعة الاختيارات أمام كل عبارة ، وأشتملت الاستمارة على ثلاث مستويات هي:

١- المستوى الاقتصادى : تشمل على (٢٢) فقرة ، من (١-٢٢) والفقرة رقم (٢٢) تشمل على (٣٠) مفردة.

٢- المستوى الثقافى : تشمل على (٢٨) فقرة.

٣- المستوى الاجتماعى : تشمل على (٢٠) فقرة.

* طريقة تقدير الدرجة :-

يتم اعطاء الطالب المفحوص (درجة واحدة) على كل اختيار، والدرجة (صفر) للطالب فى حالة عدم اختيار أحد الاختيارات , وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاستمارة (٢٧٠ درجة، وتم استخدام هذه الاستمارة لاختيار عينة الدراسة بحيث يتراوح المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين ١٥٠-٢١٠ وهو الأرباعي الأوسط.

٥- البرنامج التدريبي وجلساته:

تتكون جلسات البرنامج من (٣٠) جلسة، كل جلسة مدتها (٦٠) دقيقة، تم تطبيقها على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك عن طريق جروب على الواتس أب، ورفع رابط كل حلقة والانتهاى من مناقشتها مع التلاميذ، وتقسيم العمل بينهم وتقسيمهم إلى مجموعات، وكل جلسة يكون هناك قائد مختلف عن الجلسة السابقة، ثم توجيه الأسئلة لهم ، والمناقشة الفعالة بينهم، كما جعلت الباحثة جميع الجلسات أون لاين نظرا لما نمر به من انتشار جائحة كورونا، وحفاظا على التلاميذ، واتباعا للإجراءات الاحترازية المتبعة في البلاد.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

نتائج الدراسة:

اختبار الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية " وقامت الباحثة بإجراء اختبار ويلكوسن ، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧) اختبار الفرض الأول

المتغير	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التفكير البصري	موجب	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠	٤,٣٧٤	٢٧,١٢٠٠ (قبلي)	٥,٦٢٩٦٨	٠,٠٠٠ دال
						٤٦,٧٢٠٠ (بعدي)	٦,١٣٤٠٥	

يتضح من جدول (٧) عدم تحقق الفرض الذي ينص على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية " وقبول الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية" لصالح المجموعة التجريبية لصالح البعدي؛ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (٤,٣٧٤)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)

اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة الضابطة " وقامت الباحثة بإجراء اختبار ويلكوسن ، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٨) اختبار الفرض الثاني

المتغير	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التفكير البصري	سالب	٩	١١,٢٨	١٠١,٥٠	-١,٣٩٣	١٩,٦٨٠٠ (قبلي)	٤,٤٨٨١٣	غير دال
	موجب	١٥	١٣,٢٣	١٩٨,٥٠		٢١,٠٤٠٠ (بعدي)	٣,٣١٠٠٩	
	محايد	١						

يتضح من جدول (٨) تحقق الفرض الصفري الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة الضابطة"؛ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (-١,٣٩٣)، وهي غير دالة إحصائياً .

اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية" وقامت الباحثة بإجراء اختبار ويلكوسن ، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح فى جدول (٩).

جدول (٩) اختبار الفرض الثالث

المتغير	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التفكير الخلقى	موجب	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠	-٤,٣٨١	١٥,٨٨٠٠ (قبلي)	٢,٥٢١٩٠	دال
						٢٤,٨٨٠٠ (بعدي)	٢,٣١٥١٧	

يتضح من جدول (٩) عدم تحقق الفرض الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية" وقبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية" لصالح المجموعة التجريبية لصالح البعدي؛ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (-٤,٣٨١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة الضابطة " وقامت الباحثة بإجراء اختبار ويلكوسن ، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح فى جدول (١٠).

جدول (١٠) اختبار الفرض الرابع

المتغير	اتجاه فروق الترتب	ن	متوسط الترتب	مجموع الترتب	قيمة Z	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التفكير الخلقى	سالب	١٠	١٢,٧٥	١٢٧,٥٠	-٠,٩٥٢	١٢,٥٦٠٠ (قبلي)	٢,٦١٥٣٤	غير دال
	موجب	١٥	١٣,١٧	١٩٧,٥٠		٢١,٠٨٠٠ (بعدي)	١,٩١٣١١	

يتضح من جدول (١٠) تحقق الفرض الصفري الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (-٠,٩٥٢)، وهي غير دالة إحصائياً.

اختبار الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة " وقامت الباحثة بإجراء اختبار مان ويتي ، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح فى جدول (١١).

جدول (١١) اختبار الفرض الخامس

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الترتب	مجموع الترتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التفكير البصري	التجريبية بعدي	٢٥	٣٧,٩٦	٩٤٩,٠٠	١,٠٠٠	٣٢٦,٠٠	-٦,٠٨٠	٣٣,٨٨	١٣,٨٥٧	٠,٠٠٠ دال
	الضابطة بعدي	٢٥	١٣,٠٤	٣٢٦,٠٠				١,٥٠	٠,٥٠٥	

يتضح من جدول (١١) عدم تحقق الفرض الصفري الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة" وقبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة"؛ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (-٦,٠٨٠)، وهي دالة إحصائية، الأمر الذي يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط رتب المجموعة التجريبية (٣٧,٩٦)، مما يعني الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

اختبار الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة" وقامت الباحثة بإجراء اختبار مان ويتني، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح في جدول (١٢).

جدول (١٢) اختبار الفرض السادس

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التفكير الخلقى	التجريبية	٢٥	٣٨,١٣	٩٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	٣٢٥,٠٠	-٦,٠٨٩	١٨,٩٨	٦,٣٢٠	٠,٠٠٠ دال
	الضابطة	٢٥	١٣,٠٠	٣٢٥,٠٠				١,٥٠	٠,٥٠٥	

يتضح من جدول (١٢) عدم تحقق الفرض الصفري الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة" وقبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة"؛ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (-٦,٠٨٩)، وهي دالة إحصائية، الأمر الذي يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم)
في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رتب المجموعة التجريبية (٣٨،١٨)، مما يعني الفروق كانت لصالح المجموعة
التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة النتائج:

بالنسبة للفرض الأول الذي ينص على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية"
عدم تحققه، وقبول الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية"
لصالح المجموعة التجريبية لصالح البعدي وهذا ما يتفق مع الاطار النظري لمهارات
التفكير البصري، حيث يعتبر التفكير البصري أحد أشكال مستويات التفكير العليا،
ويستطيع المتعلم النظر إلى الأشياء بمنظور حسي بصري يتمكن فيه من اعمال الذاكرة
البصرية، وتسجيل الأشياء المقروءة تسجيلا بصريا عن طريق حاسة البصر بواسطة
الجهاز العصبي، وتوظيف حاسة البصر التوظيف الأمثل في مراحل التعليم الابتدائية، ،
وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة لهذا البحث مثل دراسة محمد محسن وآخرون
(٢٠٢٠)، دراسة هيام برهم، فداء محمود (٢٠٢٠)، ودراسة الدلال وآخرون
(Aldalalah,et al,2019) ، وترى الباحثة بعد الإمعان في مهارات التفكير
البصري، والتي رأتها الباحثة قد نمت من خلال رؤية التلاميذ لسلسلة الرسوم المتحركة
(قصص الإنسان في القرآن الكريم) على مدار ثلاثون حلقة، فتعلم مهارات التفكير
البصري بات مهما في هذه الأونة، وخاصة في المراحل الأولى من التعليم كالمرحلة
الابتدائية، فكما رأت الباحثة من خلال جلسات البرنامج اقبال التلاميذ على رؤية حلقات
سلسلة (قصص الإنسان في القرآن الكريم)، والمناقشة فيما بينهم ، بعد إلقاء الباحثة
الأسئلة عليهم.

كما ينص الفرض الثاني على " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى
رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة الضابطة "، ويتضح

تحقق هذا الفرض الذي ينص على لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة الضابطة، وهذا ما يتفق مع ما قالتها دراسة سعادة حمدي، فاطمة خليل (٢٠١٩)، ودراسة هوه (Huh,2016)، حيث بينت هذه الدراسات أن التفكير البصري تنميته ضرورة حتمية في كافة المراحل العمرية، خاصة المراحل الأولى من التعليم كمرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية وحتى مرحلة التعليم الجامعي، وأن تنمية التفكير البصري يعكس الحصيلة المعرفية لدى الفرد، وأن الذاكرة البصرية وإعمالها في العملية التعليمية أمران مهمان في تنمية الحصيلة المعرفية، وأن المعلومات التي تدخل عبر الذاكرة البصرية تدوم لفترة أطول، وتجعل الفرد يدرك البيئة المحيطة به بسهولة ويسر، وتزيد من كفاءة القدرة العقلية عبر المثيرات البصرية في العملية التعليمية، ورأت الباحثة أن الفهم القرائي للأشكال يساعد على التذكر بشكل أسرع، وتجعل الفرد قادرا على التحليل والمناقشة والنقد البناء.

كما ينص الفرض الثالث على " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية "، عدم تحقق هذا الفرض، وقبول الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية"، وهذا ما اتفق مع دراسة إيمان عبد الوهاب (٢٠١٥)، ودراسة ناصر عثمان راشد (٢٠١٩)، دراسة وينستوك (Weinstock,2009)، ودراسة فليشمان (Fleischmann,2019) حيث رأت الباحثة بعد الاطلاع على هذه الدراسات أن الأخلاق من أهم معاني الحياة السامية، وبعث الله الأنبياء عامة، ورسول الله صل الله عليه وسلم ليتم مكارم الأخلاق، كما رأت الباحثة أن الأخلاق لا تنفك أبدا عن العملية التربوية السليمة، بل تعتبر من أهم مبادئها على كافة المراحل التعليمية، وذلك لأن تربية النشء التربوية الأخلاقية السليمة تجعل الفرد مستقيما في تعاملاته مع غيره من بني الإنسان، وفردا نافعا لنفسه ومجتمعه، وكلما نمت لدى الفرد الأخلاق ومكارمها حقق ذلك

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

التوازن النفسي، والتوافق المجتمعي، وذلك نستطيع أن نقول أن تنمية التفكير الخلقى هو رأس التربية الأخلاقية، حيث أن التفكير الخلقى هو التفكير الذي يسبق أي فعل خلقي للأشياء والظواهر المختلفة.

كما ينص الفرض الرابع على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدى في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة الضابطة"، فقد تحقق هذا الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدى في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة الضابطة"، كما في دراسة هانج (Hang,2019) ، وترى الباحثة أن هذا الفرض تحقق لعدم تلقي المجموعة الضابطة البرنامج التي تلقتة المجموعة التجريبية، وعدم رؤية المجموعة الضابطة لسلسلة "قصص الإنسان في القرآن"، والتعقيب عليها ومناقشتها ليتم تنمية التفكير البصري والخلقى أيضا كما حدث مع المجموعة التجريبية.

كما ينص الفرض الخامس على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدى في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة"، عدم تحقق هذا الفرض، وقبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدى في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة"، وهذا ما يتفق مع تعريف التفكير البصري الذي عرفه كلا من (نور أحمد، فخرية سعيد، ٢٠٢٠: ٤٩) بأنه مجموعة من العمليات التي يترجمها الفرد لقراءة الشكل البصري، ثم تحول اللغة البصرية إلى لغة منطوقة، وتشتمل مهارات التفكير البصري على (مهارة التعرف على الشكل ووصفه – مهارة تحليل الشكل المعروف – مهارة تكوين العلاقات في الشكل المعروف – مهارة استخلاص المعاني من الشكل المعروف – مهارة إدراك الغموض وتفسيره) ، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة محمد محسن وآخرون (٢٠٢٠) والتي كانت نتائجها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء التلاميذ على مقياس التفكير البصري

عند مستوى دلالة (0,05)، ودراسة سعادة حمدي، فاطمة خليل (2019) والتي كانت نتائجها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء التلاميذ على مقياس التفكير البصري عند مستوى دلالة (0,05)، لذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة.

كما ينص الفرض السادس على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس البعدي في مقياس التفكير الخلفي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة " عدم تحقق هذا الفرض، وقبول الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس البعدي في مقياس التفكير الخلفي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ونتيجة هذا الفرض تتفق مع نظريات التفكير الخلفي مثل نظرية كولبرج، ونظرية التحليل النفسي لفرويد، ونظرية بياجيه، وترى الباحثة أن هذا يرجع لأعمار المشاركون في العينة، وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد تشكل لديهم اللبنة الأولى للأخلاق، والذي يحتاج فيه الطفل إلى أن يصل في هذه المرحلة رسوخ المبادئ الأخلاقية كما وضح ذلك بياجيه في نظريته كما رأته ذلك (جهاد محمد وآخرون، 2019، 840) أن الأخلاق الغيرية أو خارجية المنشأ؛ وهي المرحلة التي تسود لغاية سن السابعة أو الثامنة من العمر، حيث يرى الطفل أن القواعد الخلقية والسلوكية تكون مفروضة من قبل الكبار، ويجب إطاعتها، والمرحلة الثانية وهي الأخلاق الذاتية: وهي الأخلاق المتطورة لدى الطفل، وتظهر في سن الحادية عشر تقريبا، وترتبط بمرحلة التفكير المجرد، وتنشأ من علاقته مع الأطفال وعلاقة الأطفال معه، وليست كما في المرحلة الأولى مفروضة من قبل الكبار، وبناء على ما سبق فإن الباحثة تعتقد أن مرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة ولا بد من التعاون بين الأسرة والمدرسة لتقليص الفجوة التي قد تكون عائقا في النمو الأخلاقي نتيجة ما يدرس للتلاميذ من مثل عليا وأخلاق حميدة، وبين ما يسمعونه ويرونه في الشارع أو ما من وسائل الاعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي وبعض أفلام الرسوم المتحركة، والاستفادة من نقاط القوة الموجودة في مثل هذه الوسائل، ومحاولة معالجة القصور والضعف الناتج منها.

ملخص النتائج:

نتائج الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية" لصالح المجموعة التجريبية.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم) في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة الضابطة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة الضابطة.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير البصري للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدي في مقياس التفكير الخلقى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

- ١- الاهتمام بتنمية التفكير البصري ومهاراته.
- ٢- ضرورة الإهتمام بالتنشئة الأخلاقية خاصة في المراحل الأولى "مرحلة الطفولة".
- ٣- تدريب وتأهيل التربويين والمعلمين على كيفية تنمية مهارات التفكير البصري.
- ٤- حث التلاميذ على القيام بأنشطة اثرائية من شأنها تنمية التفكير البصري والخلقى.

الدراسات المقترحة:

- ١- استخدام استراتيجيات تعليمية تحث التلاميذ تنمية التفكير البصري والخلقى.
- ٢- دراسة أهمية الرسوم المتحركة في تنمية أنواع التفكير الأخرى.
- ٣-دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية – المرحلة الاعدادية.

أولاً : المراجع العربية

- ١- أحمد زارع أحمد، طاهر محمود محمد، محمود أنور سويفي (٢٠١٧): اعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، المجلد(٣٣)، ١٩٠-١٩١.
- ٢- إيمان عبد الوهاب محمود (٢٠١٥). تفاعل بعض أشكال أدمان الأنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على التفكير الخلقى لدى المراهقين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(٢٥)، ٨٥-١٢٣.
- ٣- أيمن مصطفى موسى، أسامة عطية المزيبي(٢٠١١): التفكير الخلاقى وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٤- أية محمد وليد (٢٠١٨): قوة الأنا وعلاقتها بالتفكير الأخلاقى والاتجاهات الاجتماعية والسياسية لدى طلبة وأعضاءهيئة التدريس في جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٥- باسمة العسلي بسام (٢٠٠٤): أطفالنا وقصص الحيوان: نماذج تطبيقية من الرسوم المتحركة وأفلام الأطفال، مجلة الطفولة العربية، المجلد(٦)، ٧١-٧٩.
- ٦- جهاد محمد شعبان، عباس راغب علام، ولاء أحمد غريب (٢٠١٩): التفكير الجانبى وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الأخلاقى. مجلة كلية التربية، العدد(٢٦)، ٨١٦-٨٦١.
- ٧- حافظ عبد الستار حافظ (١٩٩٦): اعداد مقياسين لتقدير الاتساق بين التفكير الخلقى و الحكم الخلقى في اطار معرفى معلومات، مجلة كلية التربية، المجلد(٢)، ٨٧-٤.
- ٨- خليل محمد خليل (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعى وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٩- راوية محمود حسين (١٩٩٠): دراسة مقارنة للتفكير الخلقى لدى عينة مصرية وسعودية. مجلة كلية التربية، العدد (١١)، ٩-١.

**فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم)
في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

- ١٠-شهد ثامر جاسم، باسم محمد جاسم (٢٠٢٠): مهارات التفكير البصري المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي، جلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٥٩)، ٣٧٤-٣٩١.
- ١١-علي عاشور الجعفر(٢٠٠٨): البرامج الفضائية المفضلة لدى عينة من الاطفال بدولة الكويت وعلاقتها بالتفكير الخلقى، المجلة التربوية، مجلد(٢٢)، ٧٩-٤.
- ١٢-غادة محمد بعلوشة (٢٠١٣): أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحو المادة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٣- فاطمة خليل اسماعيل، سعادة حمدي سويدان (٢٠١٩): أثر خرائط التفكير في التفكير البصري لدى طالبات الرابع الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد(١)، ٤٢٤-٤٤٦.
- ١٤- فطيمة الزهرة بايزيد، الطيب بو درباله (٢٠٢١): فاعلية التلقي عند الطفل بين أسطورية النص الشعبي وجمالية الرسوم المتحركة، أبولوس، المجلد (٨)، ١٨٤-١٩٣.
- ١٥- فيصل ناعم عويضي (٢٠٢٠): واقع استخدام مهارات التفكير البصري في المرحلة الابتدائية (مقر العلوم للصف الخامس الابتدائي نموذجاً)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، ٦٠٣-٦٣٢.
- ١٦- محمد الطيب الراوي(٢٠١٧): القيم والسلوكيات الاجتماعية في الرسوم المتحركة المعربة- دراسة تحليلية لعينة من حلقات سبونج بوب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- ١٧- محمد محسن عثمان، محمد عبد الرازق عبد الفتاح، شيماء أحمد محمد (٢٠٢٠): استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢٣)، ١٠٠-١٤٥.

د. هبة الله فاروق أحمد حسين المصري

- ١٨- يسري سمير البيك، محمود محمد درويش، مجدي سعيد الرنتيسي (٢٠١٩): اعلىة الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التفكير البصري والتحدث في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٩- ناصر عثمان راشد (٢٠١٩): تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، المجلة السعودية للعلوم التربوية، ٧٣-٩١.
- ٢٠- نور أحمد النجار، فخرية سعيد العفار (٢٠٢٠): فاعلية استخدام حقيبة تفاعلية محوسبة في إكساب المفاهيم الجيومورفولوجية ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، العدد (١٥)، ٣٩-٦٧.
- ٢١- هيام برهم أصلح، فداء محمود الشوبكي (٢٠٢٠): توظيف الانفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الحادي عشر العلمي في مادة الفيزياء، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، ٧١-١٥٠.
- ٢٢- يوسف خلفان سالم (٢٠٠٥): الرياضيات والتفكير البصري في تنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة رسالة التربية، العدد (٩)، ٣٢-٣٣.
- ٢٣- يوسف موسى مقدادي (٢٠١٥): التفكير الخلفي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلى والسلوك الاجتماعي الإيجابي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١١)، ٢٦٩-٢٨٤.
- ٢٤- يمينة خلادي مبارك، فتحية كتيلة (٢٠١٧): التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتدرسين بالمرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٩)، ٢٢٥-٢٣٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 1- Aldalalah, O., Ababneh, Z., Bawaneh, A., & Alzubi, W. (2019). Effect of augmented reality and simulation on the achievement of mathematics and visual thinking among students. *Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, 14(18), 164-185.
- 1-2- Alherz, A., Tsuruta, N., & Kondo, K. (. (2020). Multiple-character Animation Systems for Children at Different Educational Stages.

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم)
في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

International Journal of Asia Digital Art and Design Association, 24(1), 1–7.

3-Barana, A., Conte, A., Fissore, C., Floris, F., Marchisio, M., & Sacchet, M. (2019). The creation of animated graphs to develop computational thinking and support STEM education. In In Maple Conference (pp. 189–204). Springer, Cham.

4- Cai, J. (2018). How Can Drama Benefit Children's Language Learning and Moral Thinking in a Chinese Early Years Educational Context Doctoral.

5-Chen, F. (1995). An analysis of the relationships between moral knowledge, moral thinking, and moral practice of students in grade nine at a selected junior high school.

6- Dixon, F. A., Prater, K. A., Vine, H. M., Wark, M. J., Williams, T. Hanchon, T., & Shobe, C. (2004). Teaching to their thinking: A strategy to meet the critical-thinking needs of gifted students. *Journal for the Education of the Gifted*, 28(1), 56–76.

7- Fleischmann, A., Lammers, J., Conway, P., & Galinsky, A. (2019). Paradoxical effects of power on moral thinking: Why power both increases and decreases deontological and utilitarian moral decisions. *Social Psychological and Personality Science*, 10(1), 110–120.

8- Giaquinto, M., & Giaquinta, M. (2007). *Visual thinking in mathematics*. Oxford University Press.

9 - Hang, N. (2019). The implementation of critical thinking in Vietnamese primary school moral education classes. *Issues in Educational Research*, 29(3), 732-755.

10- Huh, K. (2016). Visual thinking strategies and creativity in English education. *Journal of Science and Technology*, 9, 1–6.

11- Kwong, M. (2014). *From Moral Thinking to Moral Action: An Investigation of How Secondary Students in Hong Kong Respond to Rule-breaking Behaviors*. (Doctoral dissertation, The Chinese University of Hong Kong (Hong Kong)).

12- Lee, J., Grey, M. X., Ha, S., Kunz, T., Jain, S., Ye, Y., & Liu, C. (2018). Dart: Dynamic animation and robotics toolkit. *Journal of Open Source Software*, 3(22), 1–9.

- 13- Lowe, R. (2003). Animation and learning: Selective processing of information in dynamic graphics. *Learning and Instruction*, 13(2), 157-176.
- 14- Mayer, R. E., & Anderson, R. B. (1991). Animations need narrations: An experimental test of a dual-coding hypothesis. *Journal of Educational Psychology*, 83(4), 484.
- 15- Mayer, R. E., & Moreno, R. (2002). Animation as an aid to multimedia learning. *Educational Psychology Review*, 14(1), 87–99.
- 16- Newby, K., Dulic, A., & Deleuze, G. (2015). Media Diffusion: Multiplicity, Identity and Ecology—Re-Thinking Images in Animation After Cinema. School of Graduate Studies.U.S.A, Saint Cloud University.Master of in Education
- 17- Piazza, J., & Sousa, P. (2014). Religiosity, political orientation, and consequentialist moral thinking. *Social Psychological and Personality Science*, 5(3), 334–342.
- 18- Reilly, J. M., Ring, J., & Duke, L. (2005). Visual thinking strategies: a new role for art in medical education. *Fam Med*, 37(4), 250-2.
- 19- Surya, E., Sabandar, J., Kusumah, Y. S., & Darhim, D. (2013). Improving of junior high school visual thinking representation ability in mathematical problem solving by CTL. *Journal on Mathematics Education*, 4(1), 113-126.
- 20- Swedberg, R. (2016). dissertation, University of Warwick. Can you visualize theory? On the use of visual thinking in theory pictures, theorizing diagrams, and visual sketches. *Sociological Theory*, 34(3), 250–275.
- 21- Ware, C. (2010). *Visual thinking for design*. Elsevier.
- 22- Weinstock, M., Assor, A., & Broide, G. (2009). Schools as promoters of moral judgment: the essential role of teachers' encouragement of critical thinking, *Social Psychology of Education*, 12(1), 137-151.
- 23- Xiao, L. (2013). Animation trends in education. *International Journal of Information and Education Technology*, 3(3), 286
- 24 - Xie, Y. (2013). animation: An R package for creating animations and demonstrating statistical methods. *Journal of Statistical Software*, 53(1), 1–27

فاعلية برنامج قائم على مشاهدة سلسلة الرسوم المتحركة (قصص الإنسان في القرآن الكريم)
في تنمية التفكير البصري والتفكير الخلفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
